



17 No 1



·A5  
P1746



الرقم ۱۶۴۵

محبوبه فیه کتب







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ أَمْشَاجِ النَّسَمِ وَفَاتِقِ رِجَالِ الْكَمَمِ  
 وَمُوجِجِ الْأَنْوَارِ فِي الظُّلُمِ وَمُخْرِجِ الْمَوْجُودَاتِ مِنَ الْقَدَمِ  
 خَلَقَ مِنْ صَلَاحِ كَالْفَخَارِ أَدَمَ وَخَلَقَ نُوحًا فِي السَّفِينَةِ مِنَ الْفِرْقَةِ الذِّمَّةِ  
 وَقَالَ لِلنَّارِ كُونِي بَرْدًا أَوْ سَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَهِيَ تُضَرُّ  
 وَسَلِّمَ مُوسَى مِنْ سَطْوَةِ فِرْعَوْنَ وَنَجَّاهُ مِنَ النَّيَمِ  
 وَأَنْطَلَقَ عِيسَى فِي الْمَهْدِ بِرَأْيِ أُمِّهِ مَرْيَمَ  
 وَخَتَمَ الْأَنْبِيَاءَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَجَعَلَهُ أَفْضَلَ الْخَلْقِ عَلَى الْأَطْلَاقِ وَسَيِّدَ وَلَدِ أَدَمَ  
 وَخَلَقَ نُورَهُ مِنْ نُورِهِ قَبْلَ خَلْقِ الْأَشْيَاءِ ثُمَّ سَلَخَ مِنْهُ كُلَّ عَالَمٍ  
 أَمَدَهُ عَلَى أَنَّ مَنْ عَلَيْهِ بَهْمُ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَأَتَقَدَّاهُ مِنَ الْأَعْدَاءِ  
 وَأَشْرَفَهُ عَلَى مَا رَزَقْنَاهُ مِنْ أَقْتِنَاءِ سِتْنَةِ السَّنِينَ وَأَنْفَعَهُ  
 وَأَسْتَعِينَهُ فِيمَا قَضَى وَحَكَمَ وَأَفْوَضَ إِلَيْهِ فِيمَا قَدَّرَ وَأَبْرَزَهُ  
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً مَنْ آمَنَ بِهِ وَأَسْلَمَ  
 وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَصْطَفَى الْمَكْرَمَ  
 وَحَبِيبَهُ وَخَلِيلَهُ لِحُبِّي الْعَظِيمِ أَرْسَلَهُ إِلَى كَافَّةِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ  
 الْقُرْبِ وَالْعُجْمِ وَخَصَّهُ بِحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَالْيُسُومِ

أَبْرَزَ سَابِقِ السَّعْدِ مِنْ كُنُونِ الْقَدَمِ وَبِمَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ الْخَرِ  
 هَادِفُ آلِ عَدِ بِمَصُونِ الْكَرَمِ وَبِمَوْلِدِ الْمَشْهُورِ بِسُوقِ الْبَيْدِ  
 أَشْفَرُ صُحُفِ السَّعَادَةِ وَبِدَا وَبَسُرَتْ طَلَاتُهُ بِطُلُوعِ شَمْسِ الْقُدْرِ  
 وَأَنْطَقَ جَيْدُ الْوَجُودِ بِمَقُودِ الْأَفْضَالِ وَدَارَتْ أَفلاكُ  
 الشُّعُودِ بِقُطْبِ دَائِرَةِ الْأَلَالِ وَوَسَّيَتْ النُّجُومُ حَتَّى كَادَ  
 يَصِلُ إِلَيْهِمْ وَتَرَبَّتْ حَتَّى خَافَ الْحَاضِرُونَ أَنَّ تَقَعَّ عَلَيْهِمْ  
 وَنَارُ لَهْمِ كُلِّ شَيْءٍ عِنْدَ طُهُورِهِ وَأَمْتَلَأَ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ مِنْ  
 وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَبْوَابُ الْجَنَّاتِ وَأَبْصُرَتْ قُصُورُ  
 بَصَرِي بِالشَّامِ مِنْ إِضَاءَةِ الْأَكْوَافِ وَأَهْتَرَتْ عِظَمَةُ  
 بَهْجَةٍ وَسُرُورًا وَتَسَقَّتِ الْحُورُ الْعِيقُ لَشَهْوَةِ وَلَا دِيَةِ  
 فَكَانَ سَعْيًا مَشْهُورًا **فَحْيِي** وَضَعَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمُ وَأَضْعَا يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ رَافِعًا رُفْدَهُ إِلَى السَّمَاءِ  
 مَنَزَّهَا عَنْ قَذَرِ النَّفَاسِ مَكْرَمًا مُطَهَّرًا مَحْيُورًا مَبْشُورًا  
 وَأَضْحَى الْوَجُودُ بِمَوْلِدِهِ مَسْرُورًا  
 أَشْرَقَ الْبَدْرُ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ لَيْسَ لِلْعَيْنِ دُونَهُ مِنْ حِجَابِ  
 هَيْدِهِ غُورَةُ الْجَمَالِ تَبَدَّدَتْ فِي بَهَائِهِ يَجْلَى عَلَى الْأَلْبَابِ  
 فَأَشْهَدُ وَأُوْحِدُهَا كُلَّ مَعْنَى جَامِعٍ لِلْكَمَالِ دُونَ الْإِهْتِيَابِ  
 وَلَقَدْ فِي حَبْرَةِ حُضْرِهِ عَنَّا سَاعَةً ثُمَّ أَعْبَدَ الْوُكُلَ وَظَهَرَ بَرُّهُ لَا  
 مِنْ أَرْهَافَاتِ تَبَوُّيْنِ مَا دَلَّ عَلَى عُلُوِّ مَكَانِهِ وَفَرَقَةِ شَانِهِ

على ما هو المشهور  
 في كافة الأصناف والقصص  
 أو في تأمينة على ما عليه

هذا ما هو المشهور  
 في كافة الأصناف والقصص  
 أو في تأمينة على ما عليه



وَأَنْشَقَّ لِهَيْبَتِهِ حِينَ وَلَدَ إِيوَانَ كِسْرَى. فَأُجِجَ كَسِيرُ الْبَاكِ  
 مُتَوَقِّعًا لِحُلُولِ الْوَبَالِ مُتَفَقِّدًا كِسْرَى. وَخَمَدَتْ نَارُ فَارِسَ وَدَلَّ  
 وَلَمْ تَحْدِ مِنْهَا الْغَيَّ عَامٌ. بَلْ كَانَ شَرُّهُ لِلْعِبَادَةِ وَتَقَرُّمُ أَشَدَّ  
 الْإِيقَادِ وَالْأَضْرَامِ. وَنَسَاءُ سَاوَةٌ أَنْخَاضَتْ خَيْرَتَهَا.  
 وَوَرَدَتْ وَرَادُهَا بِفَيْضِهَا وَخَيْرَتَهَا. وَتَقَطَّتِ الْأَصْنَامُ  
 عَلَى رُؤُسِهَا. وَأُيَقِنَتِ الشَّيَاطِينُ بِبُيُورِهَا وَبُيُوسِهَا.  
 وَمَلِئَتْ قُلُوبُهَا حَزَنًا وَكَمَدًا. وَنُفِثَتْ عَنْ أَسْنَنِهَا قِ  
 السَّمْعِ فَتَنْبَسِثُ الْآنَ بِجَدْلِهِ سَهَابًا رَصْدًا. فَخَضَّتْ  
 أُمُّ أَيْمَنَ بَرَكَةَ مَوْلَاةٍ كَانَ وَرَثَتُهَا مِنْ أَبِيهِ. وَكَانَتْ  
 أَيْضًا قَابِلَةً الَّتِي تَقُومُ بِمَا يَفْقِيهِ. وَأَرْضَعَتْهُ ثَوْبَةً  
 مَوْلَاةٍ عَمَّتْهُ أُمُّ لَيْبِ أَيْمَانَ. وَكَانَ اعْتَقَهَا حِينَ بَشَّرَتْهُ  
 بِوَلَادَتِهِ فَخَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ عَذَابِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ إِنْ تَنَبَّ  
 إِحْلَاةً لَبَنِيَّةٍ وَإِكْرَامًا. ثُمَّ تَوَلَّتْ مِنْهُ دَلِيمَةُ السَّعِيدِ  
 وَضَاعًا وَفِطَامًا. وَكَانَ الْمَرَا ضِعْ أَعْرَضَ عَنْهُ لَيْثِمَةٌ  
 وَلَمْ يَخْطِئْ بِهِ لِحُكْمَةِ الْبَارِي وَحُكْمِهِ. فَوَقَّتْ لِلْفَوْنِ  
 بِنْتُ أَيُّ ذَوْيَبٍ. لَهَا سَبَقُ لَهَا مِنَ السَّوَادَةِ  
 فِي عَالَمِ الْغَيْبِ. قَبْلَتْ بِهَيْبَتِهَا بِنْتُ الْمَرَا ضِعْ رَضِيْعًا سَيِّمًا  
 فَتَالَتْ بِسَبَبِهِ خَيْرًا عَظِيمًا.

وَتَقَرُّمُ أَشَدَّ  
 الْإِيقَادِ وَالْأَضْرَامِ  
 وَنَسَاءُ سَاوَةٌ أَنْخَاضَتْ خَيْرَتَهَا  
 وَوَرَدَتْ وَرَادُهَا بِفَيْضِهَا وَخَيْرَتَهَا  
 وَتَقَطَّتِ الْأَصْنَامُ  
 عَلَى رُؤُسِهَا  
 وَأُيَقِنَتِ الشَّيَاطِينُ بِبُيُورِهَا وَبُيُوسِهَا  
 وَمَلِئَتْ قُلُوبُهَا حَزَنًا وَكَمَدًا  
 وَنُفِثَتْ عَنْ أَسْنَنِهَا قِ  
 السَّمْعِ فَتَنْبَسِثُ الْآنَ بِجَدْلِهِ سَهَابًا رَصْدًا  
 فَخَضَّتْ  
 أُمُّ أَيْمَنَ بَرَكَةَ مَوْلَاةٍ كَانَ وَرَثَتُهَا مِنْ أَبِيهِ  
 وَكَانَتْ  
 أَيْضًا قَابِلَةً الَّتِي تَقُومُ بِمَا يَفْقِيهِ  
 وَأَرْضَعَتْهُ ثَوْبَةً  
 مَوْلَاةٍ عَمَّتْهُ أُمُّ لَيْبِ أَيْمَانَ  
 وَكَانَ اعْتَقَهَا حِينَ بَشَّرَتْهُ  
 بِوَلَادَتِهِ فَخَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ عَذَابِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ إِنْ تَنَبَّ  
 إِحْلَاةً لَبَنِيَّةٍ وَإِكْرَامًا  
 ثُمَّ تَوَلَّتْ مِنْهُ دَلِيمَةُ السَّعِيدِ  
 وَضَاعًا وَفِطَامًا  
 وَكَانَ الْمَرَا ضِعْ أَعْرَضَ عَنْهُ لَيْثِمَةٌ  
 وَلَمْ يَخْطِئْ بِهِ لِحُكْمَةِ الْبَارِي وَحُكْمِهِ  
 فَوَقَّتْ لِلْفَوْنِ  
 بِنْتُ أَيُّ ذَوْيَبٍ  
 لَهَا سَبَقُ لَهَا مِنَ السَّوَادَةِ  
 فِي عَالَمِ الْغَيْبِ  
 قَبْلَتْ بِهَيْبَتِهَا بِنْتُ الْمَرَا ضِعْ رَضِيْعًا سَيِّمًا  
 فَتَالَتْ بِسَبَبِهِ خَيْرًا عَظِيمًا

فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ تَمَّ أَصْطِفَاؤُهُ خَبِيرًا بَارِيًا النَّسَمِ  
 وَصَفَاهُ بِأَشْرَفِ الْأَسْمَاءِ وَبِأَكْمَلِ الصِّفَاتِ لَهُ وَسَمِ  
 وَتَبَّ أَسْمَاءُ عَلَيْهِ رَأْمُ الْمَلِكِ. فَتَرْتَبُ بِأَسْمِهِ تَعَالَى وَرَسَمِ  
 وَقَضَى بِتَقْدَرِهِ عَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَجَعَلَ أُمَّتَهُ أَشْرَفَ الْأُمَمِ  
 وَنَشَرَ نَوَارَهُ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَقَسَمَ لَهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَسَمَ  
 فَحَقَّ لَنَا أَنْ نَفْخِرَ بِهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَضَى وَتَقَدَّمَ  
 وَأَنْ نَشْرِبَ قُلُوبَنَا بِشَرِّهِ أَوْ ذِكْرِهِ نُوسَا حَبَّ حُبِّهَا أَيْهِيَ مِنَ الْكَوَالِبِ  
 وَأَنْ نَقَابِلَ عِظَاءَ مَحَبَّةِ بَكْرَتِهِ مَدْحِهِ الدَّائِمَةِ دِيمُهَا مِنْهُ بِالْكَرَمِ  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَعَلَى آلِهِ السَّادَةِ الْقَادَةِ أَهْلِ الْفَضْلِ  
 وَعَلَى أَصْحَابِهِ الشُّرَاقَةِ الشُّرَاقَةِ الرَّوَاهِ الْمُؤَفِّينَ بِالْعَهْدِ وَالذَّمِّ  
 صَلَوةً وَسَلَامًا ذَاكُمِنْ مَا أَنْفَلَتْ إِلَيْكُمْ تَلَا زَمِينٍ مَانُطِقٍ بِالتَّوْحِيدِ  
**وَيَقُولُ** فَهَذَا ذُرِّيَّةُ مَوْلِدِ سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ  
 وَحَبِيبِ وَخَلِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. الَّذِي بَنَاهُ وَآدَمُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْطِينِ  
 وَنَقَلَهُ مِنَ الْأَصْلَابِ الطَّاهِرَةِ إِلَى الْأَرْحَامِ الزَّكِيَّةِ عَلَى مَرِّ السِّنِينَ  
 وَقَرَنَ بِتَوْتِهِ بِرَسَالَتِهِ لِمَا بَلَغَ الْأَرْبَعِينَ. وَفَضَّلَهُ بِمَا  
 فَضَّلَ لَهُ مِنْ صَلَاحِ الْغَيْبِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمَقَرَّبِينَ  
 وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَخَصَّهُ بِالشَّفَاعَةِ الْفُضْلَى

فِي الظُّلَمِ

وَبَعْدَ هَذَا الْخَبَرِ يَدْعُو  
 جَامِعُ كُلِّ مَا خَلَقَ فِي كِتَابِ الْبَيْتِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ  
 الْوَارِدِينَ فِي مَوْلِدِ رَبِّهِمْ الْأَبَدِيِّ وَالْمُصْطَفَى الْحَقِّ الْأَبَدِيِّ  
 يَهْدِي قُلُوبَ الْعَالَمِينَ إِلَى رُوحِهِ الْغَنِيِّ الْغَنِيِّ الْغَنِيِّ الْغَنِيِّ  
 وَيَرْبِي أَرْوَاحَهُمْ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ وَالْجَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ

وَتَقَرُّمُ أَشَدَّ  
 الْإِيقَادِ وَالْأَضْرَامِ  
 وَنَسَاءُ سَاوَةٌ أَنْخَاضَتْ خَيْرَتَهَا  
 وَوَرَدَتْ وَرَادُهَا بِفَيْضِهَا وَخَيْرَتَهَا  
 وَتَقَطَّتِ الْأَصْنَامُ  
 عَلَى رُؤُسِهَا  
 وَأُيَقِنَتِ الشَّيَاطِينُ بِبُيُورِهَا وَبُيُوسِهَا  
 وَمَلِئَتْ قُلُوبُهَا حَزَنًا وَكَمَدًا  
 وَنُفِثَتْ عَنْ أَسْنَنِهَا قِ  
 السَّمْعِ فَتَنْبَسِثُ الْآنَ بِجَدْلِهِ سَهَابًا رَصْدًا  
 فَخَضَّتْ  
 أُمُّ أَيْمَنَ بَرَكَةَ مَوْلَاةٍ كَانَ وَرَثَتُهَا مِنْ أَبِيهِ  
 وَكَانَتْ  
 أَيْضًا قَابِلَةً الَّتِي تَقُومُ بِمَا يَفْقِيهِ  
 وَأَرْضَعَتْهُ ثَوْبَةً  
 مَوْلَاةٍ عَمَّتْهُ أُمُّ لَيْبِ أَيْمَانَ  
 وَكَانَ اعْتَقَهَا حِينَ بَشَّرَتْهُ  
 بِوَلَادَتِهِ فَخَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ عَذَابِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ إِنْ تَنَبَّ  
 إِحْلَاةً لَبَنِيَّةٍ وَإِكْرَامًا  
 ثُمَّ تَوَلَّتْ مِنْهُ دَلِيمَةُ السَّعِيدِ  
 وَضَاعًا وَفِطَامًا  
 وَكَانَ الْمَرَا ضِعْ أَعْرَضَ عَنْهُ لَيْثِمَةٌ  
 وَلَمْ يَخْطِئْ بِهِ لِحُكْمَةِ الْبَارِي وَحُكْمِهِ  
 فَوَقَّتْ لِلْفَوْنِ  
 بِنْتُ أَيُّ ذَوْيَبٍ  
 لَهَا سَبَقُ لَهَا مِنَ السَّوَادَةِ  
 فِي عَالَمِ الْغَيْبِ  
 قَبْلَتْ بِهَيْبَتِهَا بِنْتُ الْمَرَا ضِعْ رَضِيْعًا سَيِّمًا  
 فَتَالَتْ بِسَبَبِهِ خَيْرًا عَظِيمًا



الظاهر في  
الظاهر في  
الظاهر في

الظاهر في  
الظاهر في  
الظاهر في

بيننا ومولانا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم  
ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب  
ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة  
ابن خزيمه بن مدركة بن الياسر بن مضر  
ابن نزار بن معد بن عدنان  
نسب كان عليه من شمس النبي نوراً ومن فلق الصباح عموداً  
نسب تحسب العلاء جلاله قلدها نجوم الجوز اعقوداً  
فهو الرسول العظيم والنبي الكريم الذي أنزل عليه في الآيات  
والذكر الحكيم لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه  
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فأت  
تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو  
رب العرش العظيم ولما أذن للبند الطيب أن يخرج بأذن  
ربه نبأته وعان لعنن السقادة أن يستقيم في روض  
السيادة نبأته وحق الكلام أن ينشق فتششق  
زهرا منه أنشقت في ربيع الأول من جوهرة الحرم  
بوصلة الشرف وفي يوم الاثنين منه ظهرت الدرّة  
المصونة من باطن الصدق وفي ثاني عشره أُنزل

الظاهر في  
الظاهر في  
الظاهر في

العبد يبلغ ما في النفس من أمل بقدره الله لا بالقدر  
الاسعد حظ من المولى محض به من شاء قدره في سابق  
زود حليمة عن فقراد الشمس لها رصيعا بلا حول ولا حول  
فأسعدت بعنا الدارين وانفردت عن قومها بهناء غير متقل  
فشمسها البركات بحضانتها ولم تزل ترى تواتر الخيرات في مدته  
فدردتها عليه بعد أن كان عاطلا ودردت شارفا  
بالبن وكانت قبل ذلك تاهلا وأسرعت أتاها بالسير  
بعد أن كانت تافكا وأخصبت أرض قومها بعد أن كانت  
ماحلا وكان لا يرضع الا من ثدي واحد ويترك الامر  
لأخيه لما أودع الله من العدل والانصاف فيه  
وكانت غم حليمة تاتي شباعا وغم غيرها ترجع جياعا  
فيفعلون لرعاتهم الا ترعون حيث ترعى غم حليمة  
وما يشعرون أن ذلك من بركاته الغميه وكان اذا اشتد  
الغيظ ولح الهجير يرون غمامة تظله اذا وقف قفوت  
واذا سار تسير وظهر عليه من صفرة مخايل نسوة  
فأخذوا الملك من بيت الصبيان فشقوا من صدره  
نحو سرتة فاستخرجوا منه علقة سوداء وقالوا هذا حظ

وكان قد اهتم العبد  
في رضاءه فيتحقق  
احد تدي حليمة خروضا  
ري اخيه واشياء

بسم الله الرحمن الرحيم  
صلوا عليه وسلموا تسليما





وحيته وقافته الله من تقارن انام وحفظ عن عباد الله الامام وانه كان في الايام  
 وكانت تبارك عينه واما قلمه وهو هادي وحيته نجافا جنبه اذا استقبلت النوا المصاحح  
 فما بلغت كذا امر من صفاته لا من العبد الا والذي تالاه اهل ركنه المهدى في العوالم  
 وان بعد قراءته الذي في ذلك الفصل

وغسلته بماء زمزم وختمه بالحكمة والايمان. وشق صدره  
 ايضا عند بلوغه ثم بعثته ثم اشرأ به. ليكون له من يد شرف  
 واعتناء عند كل طور من اطوار منصبه. <sup>فما</sup> لما نزل رصانه  
 وهان الي اهله ارتجاعة. عادت به حليمة الى امته. ونشأ  
 في كفاية جده عبد المطلب ثم عمه. فلم يزل يظهر وعين العناية  
 ترعاه. وتحفظه من مائة رة ويخشاه. ويترعاه  
 جماله في رياض الكمال. ويثبت في اليوم ما لا يثبت في الشهر  
 غير من الرجال. ومنه ربه منذ نشأه كل خلق جميل.  
 وأخذه في القلوب المحلة الجليل. وعرف بين اقربائه بالعفة  
 والصيانة. وتميز عنه اهل زمانه بالصدق والامانة.  
 حتى اشتهر بذلك اشتهار الصبح المبين. وصار يدعى عند قومه  
 بالامين. ولما بلغ عشرين سنة تزوج <sup>بجنا</sup> بأسبق الناس  
 الى الاسلام. <sup>جدا</sup> حدة بنت خويلد رضي الله عنها وعمرها  
 اربعون عاما <sup>علا</sup> وقد توفي جده عبد المطلب من مائة  
 واربعين سنة حين بلغ سن الثميين. ووضع الحجر الاسود بيده  
 الشريفة في محله وهو خمس وثلاثين سنة حين عمره ثمانين  
 البيت العزيز. ولم ترح أسبغة شموين النبوة على وجهه

ويطأ ارضه الفسحة لولا بقره وخطم مطايا الاصابه في ذلك بيده

سبحان من قدر آياته العظمى  
 لم يعلمه وسبحوا تسليما  
 الاخير

الأنور نوره اشرقا. والأثرها صات تتقدم برسالته  
 اربعة ابها واثراقا. فكانت تظهر له الاضواء والانوار.  
 وتسلم عليه الأشجار والأشجار. وحبتت اليه الخلو لأنيه  
 فكان يخلو بفار حراء الديالي ذوات القدر ويتنعم بقرنه.  
 وكان بدء وحيه مناما. وتعلمه الهاما. وكان قبل البعثة  
 بسنة أشهر لا يرى شيئا الا جاءت كفلق الصبح.  
 ولا ينوي أمرا الا ظفر فيه بالفوز والنج. ولما بلغ اربعين  
 عاما. وقد رفع الله له على القمم اعلا ما. أخذت مطالع  
 بعثته في شموها. وأتت بشمس برسالته أن تطلع من  
 علوها. فجاءه جبريل الاميني من ربه ذي الجلاله.  
 بمشور النبوة وخلق الرسالة. فقرأه اقرأ باسم ربك  
 الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم  
 الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. ومكث  
 صلى الله عليه وسلم يوحى اليه ثلاث عشرة سنة. يدعوه  
 الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة. فملا بتبليغ  
 الرسالة اسماع اولئك الملأ. وقام بانفراده الى أن  
 ظهر الدين وعلا. فنبه كل غافل وأيقظ كل جاهل ونام.

فادعوا انوار الرسالة فوجدوا خطه خلية الله على قده وبعثه الى امة حاشية وازياء الضلالة  
 ها حمة في اوردية الجاهل فدانته العرب الله المصاحح وذلك له تزيين البطاح

وسبح بشركه  
 وملا بدنه



ولم تأخذ في الله لومة لائم . فآمن به من سبقت له العنا  
 في دار البقا . وكف عنه من كتب عليه في الأزل الشقا .  
 ولعشر سبب من مبعثه العظيم . خصه الله بالسر والعتيم  
 فسار عليه السلام بحسبه بقطة على البراق من المسجد الحرام  
 إلى المسجد الأقصى . ودخله وصلى فيه إماما بالأنبياء  
 الأخصا . ثم عرج به إلى السموات العليا فرقص الأفق  
 الأعلى بسبعة قدومه رقصا . وبات يرقا سبع الطراف  
 واجتمع فيها بالأنبياء وصلى إبراهيم بما وصى . ثم انتهى إلى  
 سدرة المنتهى . ودخل الجنة فرى فيها ما لا عين رأت  
 ولا أدرك سمعت ولا خطر على قلب أولي النهى . ثم إلى مستوى  
 سمع فيه صريف الأقدام . بنصاريق الأقدار والأحكام .  
 إلى عالم يصل إليه نبي مرسل ولا ملك مقرئ . ونطق لسان  
 الحال وأعراب . وما من إلا له مقام معلوم . وأبانا ما ترجم  
 عنه فكان قاب قوسين أو أدنى قدرب مائة لا مكان فقال  
 الحي القيوم . وجمع الله له في ذلك المقام بين كلامه ورؤيته  
 وقد من خمسين صلاة كل يوم ولبلة عليه وعلى آله

ثم عرج به إلى السموات  
 الأعلى بسبعة قدومه  
 واجتمع فيها بالأنبياء  
 سدرة المنتهى .  
 ولا أدرك سمعت ولا  
 سمع فيه صريف الأقدام  
 إلى عالم يصل إليه نبي  
 الحال وأعراب .  
 عنه فكان قاب قوسين  
 الحي القيوم .  
 وقد من خمسين صلاة  
 وقد بلغ عمره ثلاثين  
 خمسين على ما عليه القول

وله خصائص كثيرة خص بها دون غيره . وظهر بها ظهور النبوة الأعظم  
 لا يوازيه كوكب في نور . وسببه . منها أن الله فضله على كل الخلق  
 وختم به النبوة وجعل شرفه السما شرف من تقدمه من الرسل الأنبياء  
 وجعل أمته خير أمة أخرجت للناس على الناس يوم القيامة ورفع  
 وأمر من قبله . والأعلام التي كانت عليهم أجلا لا تكرر . وضاعف أجره  
 وجعل الأرض كلها مسجدا ونزل بها طهرا . وجعل صدقه . لا يجله . ولا

وكانت وفاته يوم الاثنين  
 ثم عرج به إلى السموات  
 وقد بلغ عمره ثلاثين  
 خمسين على ما عليه القول

وأما ملائكة المرام  
 وظهرت به على كبريائه  
 من الكرامة والفوز العظيم  
 بعد أن أكمل أحكام الدين

وليس يرضوان يكون جاره ضارعا . يطوى على الجوع شرف  
 كشيحه ويربط عليه حزام . ولا يضمر لمومن غشا ولا  
 صرا . ليس بفقار ولا فقر ولا عيب . ولا حيل في  
 الأمور ولا عيب . ضحكة التيسم وثومة الأعفاء ونومة  
 ومشيئة الهوي . أسد حياء من العذراء في حدرها  
 فلا تثبت في ناظر عينا . يستشير اصحابه ويمر معهم ولا  
 يقول إلا حقا . ويحب المساكين ويجالسهم ويعود مرضاهم  
 يطفأ ويرفقا . يعظم أهل العلم والشرف . وينزل الناس  
 منازلهم ما عرف . أعرف الخلق بربه . وأشفقهم منه  
 وقد غفر له ما تقدم وما تأخر من ذنبه . يفض عن  
 الذنب إذا كان من سببه . فإذا أصعب حق الله لم يفتن  
 أحد لفضله . أبرأ إلى شقام عبده . وشفا ذوب العاهات  
 بلحمه . وأطلعه الله على ما يكون من المعصيات . وعلمه من  
 العلوم ما لم يعلمه أحد من المخلوقات . وعصمه من الناس  
 وكفاه . وحفظه من المكابر . وحماه . وما عسى أن يقال فيمن  
 وصفه القرائ . وأعدب . عن فضائله لتوراة والجيل والفزان  
 فأنشئت الرواة ما شئت من حكم . وأنشئت إلى قدره ما شئت من عظم

عاجضا ما في  
 الكرم والكرام  
 في القرائ  
 من القرائ

سبحان من لا يحيط به  
 سبحان من لا يحيط به



فان فضل رسول الله ليبتد له خذ فذكر غايته ويؤيد  
 على تفتن واصفيه كسنة  
 بل يقضي الزمان وفيه مالم يوصف. فنسأل الله تعالى  
 الذي امرتنا بطوره. واخر جنا من طلمات الكفر بنوره.  
 ان يجعلنا واياكم مهن تملته برحمته الغاية. ولا خشة  
 في احواله عيب الرعاية. وان يشرفنا في الدنيا بطاعته وآيا  
 سنه واعتناهم زيارته. وان يحشرنا آميننا يوم الفرع  
 الاخير في زمرة شفاعته. اللهم اننا قد حضرنا مولد  
 نبي محمد صلى الله عليه وسلم. فتقبل منا جميع الاعمال  
 واخينا على دينه المعظم. وانلنا شفاعته يوم لا ينفع الهند  
 الا ما قدم. اللهم اننا نسالك بجاهه عليه. فانه اعظم من  
 تتوسل به اليك. ان تدخلنا معه الجنة فانه اول من دخلها  
 واول من يلقاه يوم تلوه به الخلائق فترحمها. ولا تحزننا شفا  
 يوم يقوم فيشفع. ويقول سالنا امي امي فيستجاب ويسمع.  
 اللهم انش وحببتنا في القبر الضيق العطن. ولقنا جواب  
 الملة الموكلة بالفتن. وارحمنا عند مضاجعة التراب  
 ومفارقة الاهد والاجاب. وهوف علينا سقرا  
 المنة الفطيع. واعنا يوم ينادى المنادي الواذان كل بجمع.

بشري لنا معشور السلام ان لنا مع العناية ربنا غير منهم  
 انما على العدة واعينا لطاعته باهم الدرس كذا كذا ٧١ م

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا.  
 واجملهم ذاتا وابها هم خلقا. جمع الله له بين الجلال  
 والاهمال. من رآه بدية هابة لما عليه من الجلال.  
 ومن جالسه وحالطة احبة لما يولييه من الافضال.  
 كان ربة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير.  
 ابيض اللون اذهر ابي مشربا بحمرة تثير. واسع  
 الجبين. اقنى العرنين. اكل القيين اخرج الحار  
 اهدب. تفلج الاسنان انشبت. اذا تبسم كانما  
 يفتتر عن مثل حب الفمام. واذا تكلم فكان السدر  
 يتساقط من ذلك الكلام. واذا تحدث يفوح عرق  
 المسك من فيه. واذا قام من مجلس بقي طيبه فيه.  
**وكان** صلى الله عليه وسلم يعيد ما بين المنكبين.  
 شق اللفين صحم الرأس والزندان والقدميين.  
 كت اللحية دقيق المشربة من صدره الى سترته.  
 لم يبلغ شيبه عشرين شقرة بيضاء في مقدم راسه  
 ولحيته. شعر راسه الشريف فوق الجنة ودون الوفرة.  
 لم يكن خلق راسه الشريف الا في حجة او عمره.

وارتفعهم بشرة وادبما  
 واشفقهم قنبار حيا







هـ  
 قصة المولد الشريف  
 لمولانا الشيخ عبد الرحمن  
 ابن علي بن محمد النوري  
 الصالح المعروف  
 بالديبع  
 تفتيح  
 أم

المكتبة المصرية

صاحبها محمد أحمد المصري وأولاده  
 الرياض

المكتبة المصرية

صاحبها محمد أحمد المصري وأولاده  
 الرياض



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
**الْحَمْدُ لِلَّهِ** الْقَوِيَّ الْغَالِبِ • الْوَلِيَّ الْطَّالِبِ • الْبَاعِثِ  
الْمَآخِ الْوَارِثِ السَّالِبِ • عَالِمِ الْكَائِنِ وَالْبَائِنِ وَالزَّائِلِ  
وَالذَّاهِبِ • يَسْبُحُهُ الْأَقْلُ وَالْمَائِلُ وَالطَّالِعُ وَالْغَارِبِ •  
وَيُوحِدُهُ النَّاطِقُ وَالصَّامِتُ وَالْجَامِدُ وَالذَّائِبِ • يَضْرِبُ  
بِعِزِّهِ السَّاكِنَ وَيُسَكِّنُ بِفَضْلِهِ الضَّارِبَ • أَظْهَرَ بَدِيعِ حِكْمِهِ  
وَالْعَجَائِبِ • فِي تَرْتِيبِ تَرْكِيبِ هَذِهِ الْقَوَالِبِ • خَلَقَ مَخَافًا  
وَعُظْمًا • وَعُضْدًا وَعُرُوقًا وَحُمًا • وَجِلْدًا وَشَعْرًا يَنْفُخُ  
مُؤْتَلِفٍ مُتْرَاكِبٍ • مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ  
وَالْتَّرَائِبِ • فَسَبَّحَانَهُ مِنْ كَرِيمٍ بَسِطَ لِحْلُقِهِ بَسَاطَةَ كَرَمِهِ  
وَالْمَوَاهِبِ • وَأَوْجَدَ مِنْ نُورِهِ نُورَ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ مِنَ الطِّينِ اللَّارِبِ • وَعَرَضَ خَلْقَهُ  
عَلَى الْأَشْيَاءِ • وَقَالَ هَذَا سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ • وَأَجَلَ الْأَصْغِيَاءِ وَالْكَرَمِ  
الْحَبَائِبِ • **قِيلَ هُوَ آدَمُ** • قَالَ آدَمُ بِهِ أَنْبِلُهُ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ  
**قِيلَ هُوَ نُوحٌ** • قَالَ نُوحٌ بِهِ يَنْجُوا مِنَ الْغَرَقِ وَيَهْلِكُ مَنْ

خالفه

خالفه مِنْ الْأَهْلِ وَالْأَقَارِبِ • **قِيلَ هُوَ إِبْرَاهِيمُ** • قَالَ إِبْرَاهِيمُ  
بِهِ تَعَوُّمٌ مُجْتَنٍّ عَلَى عِبَادِ الْأَصْنَامِ وَالْكَوَالِبِ • **قِيلَ هُوَ مُوسَى** •  
قَالَ مُوسَى أَخُوهُ وَلَكِنْ هَذَا حَبِيبٌ وَمُوسَى كَلِمٌ وَمُخَاطَبٌ •  
**قِيلَ هُوَ عِيسَى** • قَالَ عِيسَى يَنْشُرُهُ وَهُوَ بَيْنَ يَدَيِ نَبِيِّهِ  
كَالْحَاجِبِ • **قِيلَ مَنْ هَذَا** الْحَبِيبُ الْكَرِيمُ الَّذِي الْبُسْتَةُ حَلَّةُ  
الْوَقَارِ • وَتَوَجَّهَتْ بِتَيْجَانِ الْمَهَابَةِ وَالْأَفْتَحَارِ • وَنَشَرَتْ  
عَلَى رَأْسِهِ الْعَصَائِبِ • **قِيلَ هُوَ نَبِيُّ اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْ لُؤْيٍ**  
**ابْنِ غَالِبٍ** • يَمُوتُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ وَيَكْفُلُهُ عَمَّةُ الشَّقِيقِ أَبُو طَالِبٍ •  
يُبْعَثُ مِنْ تَهَامِهِ • بَيْنَ يَدَيِ الْقِيَامَةِ • فِي ظَهْرِهِ عَلَامَةٌ •  
تُظِلُّهُ الْغَمَامَةُ • تُطِيعُهُ السَّمَائِبِ • فَجَرِي الْجَبِينِ  
لَيْلِي الذَّوَابِ • الْغِي الْأَنْفِ مِثْمِي الْغَمِ نَوِي ظَالِمِ الْحَاجِبِ •  
مَمْنَعُهُ يَسْمَعُ صَرِيرَ الْأَقْلَامِ بِصُرَّةٍ إِلَى السَّبْعِ الطَّبَاقِ  
ثَاقِبِ • قَدَمَاهُ قَبْلَهُمَا الْبُعِيرُ فَائِزًا لِمَا أَشْتَكَاهُ مِنَ  
الْحُجْنِ وَالنَّوَابِ • أَمِنْ بِهِ الضَّبُّ وَسَلَّتْ عَلَيْهِ الْأَشْجَارُ •  
وَمَخَاطَبَتُهُ الْأَشْجَارُ • وَحَنَّ إِلَيْهِ الْجَذَعُ حَيْنَ حَزْنِ نَادِبِ



مناقب النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
في غزواته وأفعاله  
التي لا تحصى

يَدَاهُ تَطَهَّرَ بِرُكْنَيْهِمَا فِي الْمَطَاعِمِ وَالْمَشَارِبِ • قَلْبُهُ لَا يَغْفُلُ  
وَلَا يَنَامُ وَلَكِنْ لِلخِدْمَةِ عَلَى الدَّوَامِ مُرَاقِبٌ • إِنْ أَوْذَى  
يَعْفُ وَلَا يَعْاقِبُ • وَإِنْ خَوَّصَ يَصْمِتُ وَلَا يَجَاوِبُ •  
أَرْفَعُهُ إِلَى أَشْرَفِ الْمَرَاتِبِ • فِي رُكْبَةٍ لَا تَتَّبِعِي قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ  
لِرَاكِبٍ • فِي مَوْكِبٍ مِنْ أَمَلَاءِ كَلْبَةٍ يَفُوقُ عَلَى سَائِرِ الْمَوَالِكِ •  
فَإِذَا أَرْتَقَى عَلَى الْكَوْنَيْنِ • وَأَنْفَصَلَ عَنِ الْعَالَمَيْنِ وَوَصَلَ  
إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ • كُنْتُ لَهُ أَنَا النَّدِيمُ وَالْمُخَاطَبُ • ثُمَّ أُرْدِيهِ  
مِنَ الْعَرْشِ • قَبْلَ أَنْ يَبْرُزَ الْفَرْشِ • وَقَدْ نَالَ جَمِيعَ الْمَاءِ عَرِيبِ •  
فَإِذَا شَرُفَتْ تَرْبِيَةٌ طَيِّبَةً هَذَا الْحَبِيبُ السَّمِيُّ الْوَسِيمُ •  
بِأَشْرَفِ قَالِبٍ عَظِيمٍ • سَعَتْ إِلَيْهِ أَرْوَاحُ الْمُجِبِّينِ عَلَى الْأَقْدَامِ

## وَالْجَنَائِبُ ٢٠ شعرا

جَدِي حَادِي الشَّرِّ بِأَسْمِ الْجَنَائِبِ • فَهَزَّ الشُّكْرُ أَعْطَافَ الرُّكَائِبِ •  
الْمُرْتَهَا وَقَدْ مَدَّتْ خَطَايَا • وَسَالَتْ مِنْ مَدَامِعِهَا سَحَابِيبُ •  
وَمَالَتْ لِلْجَمِّ طَرَبًا وَحَنَّتْ • إِلَى تِلْكَ الْمَعَالِمِ وَالْمَلَا عِبِ •  
فَدَعَّ جَذَبَ الزَّمَامِ وَلَا تَسْقُرَا • فَعَايِدُ شَوْقِهَا لِلْحَيِّ جَاذِبِ •

فَهُمْ طَرَبًا كَمَا هَامَتْ وَإِلَّا • فَأَنْتَ فِي طَرِيقِ الْحُبِّ كَاذِبِ •  
أَمَّا هَذَا الْعَقِيقُ بَدَا وَهْدِي • قَبَابُ الْحَيِّ لَاحَتْ وَالْمَضَارِبِ •  
وَتِلْكَ الْعَبَّةُ الْبَيْضَاءُ فَيَرَا • نَبِيُّ نَوْرَةٍ يَجَالُوا الْغِيَا هِبِ •  
وَقَدْ صَحَّ الرِّضَا وَدَنَا التَّلَاقِ • وَقَدْ جَاءَ الرَّهْنَانُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ •  
فَعَلَّ لِلنَّفْسِ دُونَكَ وَالتَّمَلِّي • فَمَا دُونَ الْحَبِيبِ الْيَوْمَ حَالِبِ •  
تَمَلَّى بِالْحَبِيبِ بِكُلِّ قَصْدٍ • فَعَدَّ حَصْلَ الْمَنَا وَالضَّدَّ غَايِبِ •  
نَبِيُّ اللَّهِ خَيْرُ الْخَلْقِ مَوْلَا • لَهُ أَعْلَى الْمَنَاصِبِ وَالْمَرَاتِبِ •  
لَهُ الْجَاهُ الرَّفِيعُ لَهُ الْمَعَالِي • لَهُ الشَّرْقُ الْمُؤَيَّدُ وَالْمَنَاقِبِ •  
فَلَوْ أَنَا سَعِينَا كُلَّ يَوْمٍ • عَلَى الْأَحْدَاقِ لَا فَوْقَ الْجَنَائِبِ •  
وَلَوْ أَنَا عَمِلْتُ كُلَّ حِينٍ • لِأَحْمَدَ مَوْلِدًا أَقْدَكَانَ وَاجِبِ •  
عَلَيْهِ مِنَ الْمُرَمِّينَ كُلِّ وَفْتٍ • صَلَاةٌ مَا بَدَا نَجْمُ الْكَوَالِبِ •  
تَعَمَّرَ الْأَلَّ وَالْأَصْحَابَ طَرًّا • جَمِيعَهُمْ وَعِشْرَتُهُ الْأَطْلَائِبِ •

**أحمد** سُبْحَانَهُ عَلَى مَا مَنَحَ مِنَ الْمَوَاهِبِ • وَأَشْكُرُهُ تَعَالَى  
وَأَسْتَغْفِرُهُ وَأَسْتَعِذُّ مِنْ فَضْلِهِ نَيْلَ الْمَطَالِبِ • وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ • وَأَشْهَدُ



أَنْ سَيِّدَنَا أَسِيدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَيِّدُ الْأَعْمَامِ  
 وَالْأَعَارِبِ **صَلَّى اللَّهُ** وَسَلَّم عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أُولَى الْمَنَاقِبِ  
 وَالْمَنَاقِبِ **صَلَاةٌ** وَسَلَامٌ مَا يَأْتِي قَائِلُهُمَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ غَيْرُ  
 خَائِبٍ **أَمَّا بَعْدُ** أَحْضِرُوا قُلُوبَكُمْ بِأَمْعَشَرْدَوِي  
 الْأَلْبَابِ **حَتَّى** أَجْلُوا لَكُمْ عَرَائِيسَ مَعَانِي أَجَلِ الْأَحْبابِ  
 الْمُخْصُوصِ بِأَشْرَفِ الْأَلْقَابِ **الرَّاقِي إِلَى حُضُورَةِ الْمَلَائِكَةِ الْوَهَّابِ**  
**حَتَّى** نَظُرَ إِلَى جَمَالِهِ بِأَبْشَرِ الْأَبْصَارِ **وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْأَوَّلِينَ**  
**ظُهُورِ شَيْءٍ لِلرَّسَالَةِ** فِي سَمَاءِ الرَّابِعَةِ وَالْجَلَالَةِ **خَرَجَ مَرْسُومٌ**  
**الْجَلِيلِ** لِنُصَيْبِ الْمَمْلَكَةِ جَبْرِيلَ **يَا جَبْرِيلُ نَادِي فِي سَائِرِ الْمَمْلَكَاتِ**  
**مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ** بِالْمَلَأَيْنِ وَالْبَشَارَاتِ **أَنَّ النُّورَ**  
**لِلْمُؤْمِنِينَ وَاللَّيْلَ لِلْكَافِرِينَ** الَّذِي أَوْجَدْتَهُ قَبْلَ وَجُودِ الْأَشْيَاءِ  
 وَإِنْدَاعِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ **أَنْتَقَلَبُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي بَطْنِ**  
**أُمِّهِ مَسْرُورًا** أَمْلَأُ بِهِ الْكَوْنَ نُورًا **أَكْفَلُهُ يَتِيمًا وَأَطْهَرُهُ**  
**وَأَهْلَ بَيْتِهِ تَطْهِيرًا** فَاهْتَزَّ الْعَرْشُ طَرَبًا وَأَسْتَبَشَارَا  
 وَازْدَادَا الْكَرْسِيُّ هَيْبَةً وَوَقَارًا **وَأَمْتَلَأَتْ السَّمَوَاتُ أَنْوَارًا**

صَدَقَ اللَّهُ وَفِيهِ الْإِيمَانُ وَفِيهِ الْوَقَارُ وَفِيهِ الْوَقَارُ وَفِيهِ الْوَقَارُ

وَصَفَتْ

وَصَفَتْ الْمَلَائِكَةُ تَهْنِئَةً وَتَحِيَّةً وَأَسْتَغْفَارًا **وَلَمْ تَزَلْ أُمَّةٌ**  
**تَرَا أَنْوَاعًا مِنْ فَخْرِهِ وَفَضْلِهِ** إِلَى زَيْهَاءِ تَمَامِ حِمْلِهِ **فَلَمَّا**  
**أَشْتَدَّ بِهَا الطَّلَقُ** بِإِذْنِ رَبِّ الْخَلْقِ **وَضَعَتْ الْحَبِيبُ**  
**سَاجِدًا** شَاكِرًا لِلَّهِ حَامِدًا **كَأَنَّهُ الْبَذَرُ فِي تَمَامِهِ** **مَنْعَ الْقِيَامِ**  
**وَوَلَدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** مَخْتُونًا بِبَيْدِ الْعِنَايَةِ **مَكْرُولا بِكُلِّ**  
**الْهِدَايَةِ** وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ فِي الثَّامِنِ مِنْ رَجَبِ الْأَوَّلِ  
**عَلَى مَا عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ الْمَعُولِ** أَوْ فِي ثَانِي عَشْرِهِ كَمَا  
**عَلَيْهِ عَمَلُ النَّاسِ** وَهُوَ الْمَشْهُورُ بِغَيْرِ التَّبَاسِ **وَكَانَ صَبَحَ**  
**يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فِي عَامِ الْفِيلِ** فِي أَيَّامِ دَوْلَةِ الْمَلِكِ أَنْوَشُرَوَانَ  
**عَلَى أَحْسَنِ مَا قِيلَ** فَأَشْرَقَتْ بِهَا إِلَهُ الْفَضَا **وَتَلَا لَأَ الْكَوْنَ مِنْ**  
**نُورِهِ وَأَضَاءَ** وَدَخَلَ فِي عَقْدٍ يَنْعَتُهُ مَنْ بَعِيَ مِنَ الْخَلَائِقِ  
**كَمَا دَخَلَ فِيهَا مَنْ هَضَا** **وَاللَّهُ** وَفَضِيلَةُ الْمَجْرَاتِ **بِحَمْدِ نَارِ**  
**فَارِسَ وَسُقُوطِ الشَّرَفَاتِ** وَرُمِيتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ السَّمَاءِ بِالشَّرِيبِ  
**الْمُحْرِقَاتِ** وَرَجَعَ كُلُّ جَبَّارٍ مِنَ الْجِنِّ وَهُوَ بِصَوْلَةِ سُلْطَانَتِهِ  
**ذَلِيلٌ خَاضِعٌ** لِمَا تَأْتَى مِنْ سَنَاءِ النُّورِ السَّاطِعِ **وَأَشْرَقَ**



مِنْ بَرَاهِيْنِ الضِّيَاءِ الْأَمِيعِ • حَتَّى عَرَضَ عَلَى الْمَرَاضِعِ • قِيلَ مَنْ  
 يَكْفُلُ هَذِهِ الدَّرَّةَ الْيَتِيمَةَ • الَّتِي لَا تَوْجَدُ لَهَا قِيَمَةً • قَالَتْ  
 الْقَلِيُورُخُنْ نَكْفُلُهُ وَنَعْتِمُ رَهْمَتَهُ الْعَظِيمَةَ • قَالَتْ الْوَحُوشُ  
 خُنْ أَوَّلِي بِذَلِكَ لِكَيْ نَنَالَ شَرَفَهُ وَنَعْظِمَهُ • قِيلَ يَامَعْشَرَ  
 الْأُمَمِ اسْكُنُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ فِي سَابِقِ حُكْمِهِ الْقَدِيمَةِ • بِأَنَّ  
 نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ رَضِيْعًا لِحَلِيمَةَ الْحَلِيمَةِ •  
 وَلَمَّا أَعْرَضَ عَنْهُ مَرَاضِعُ الْأَنْسِ لِمَا سَبَقَ فِي طَلِي الْعَيْبِ •  
 مِنَ السَّعَادَةِ لِحَلِيمَةَ بِنْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ • وَقَعَ نَظَرُهَا عَلَيْهِ •  
 فَبَادَرَتْ مُسْرِعَةً إِلَيْهِ • وَوَضَعَتْهُ فِي جَرْحِهَا • وَضَمَّتْهُ  
 إِلَى صَدْرِهَا • فَهَشَّ لَهَا مُتَبَسِّمًا • فَخَرَجَ مِنْ ثَغْرِهُ نُوْرٌ  
 لَحِقَ بِالسَّمَاءِ • فَحَمَلَتْهُ إِلَى رَحْلِهَا • وَارْتَمَلَتْ بِهِ إِلَى أَهْلِهَا •  
 فَلَمَّا وَصَلَتْ بِهِ إِلَى مَقَامِهَا • عَايَنْتْ بَرَكَتَهُ عَلَى أَعْنَامِهَا •  
 وَكَانَتْ كُلُّ يَوْمٍ تَرَى مِنْهُ بَرَهَانًا • وَتَرْفَعُ لَهُ قَدْرًا وَشَانًا •  
 حَتَّى أَنْدَرَجَ فِي حِلَّةِ اللَّطْفِ وَالْأَمَانِ • وَدَخَلَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ  
 مِنَ الصَّبِيَّانِ • فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ نَائٍ عَنِ الْأَوْطَانِ •

تَرْفَعُ لَهُ قَدْرًا وَشَانًا • وَدَخَلَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ  
 مِنَ الصَّبِيَّانِ • فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ نَائٍ عَنِ الْأَوْطَانِ •

إِذَا قُبِلَ عَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ نَغَزَ • كَانَ وَجْهُهُمْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ •  
 فَانْطَلَقَ الصَّبِيَّانُ هَرْبًا • وَوَقَفَ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مُتَعَجِّبًا • فَأَضْجَعُوهُ عَلَى الْأَرْضِ إِخْبَاعًا خَفِيْفًا • وَشَقُّوا  
 بَطْنَهُ الشَّرِيفَ شَقًّا لَطِيفًا • ثُمَّ أَخْرَجُوا قَلْبَ سَيِّدٍ وَلِدِ عَدْنَانَ •  
 وَشَرَّحُوهُ بِسِكِّينِ الْأَحْسَانِ • وَنَزَعُوا مِنْهُ حَظَّ الشَّيْطَانِ •  
 وَمَلَّوْهُ بِالْحِلْمِ وَالْعِلْمِ وَالْبَقِيَّةِ وَالرِّضْوَانِ • وَأَعَادُوهُ إِلَى مَكَانِهِ  
 فَقَامَ الْحَبِيبُ سَوِيًّا كَمَا كَانَ • فَقَالَتِ الْمَلَأِكَةُ يَا حَبِيبَ الرَّحْمَنِ •  
 لَوْ عَرَفْتَ مَا يُرَادُ بِكَ مِنَ الْخَيْرِ • لَعَرَفْتَ قَدْرَ مَنْزِلَتِكَ عَلَى  
 الْغَيْرِ • وَازْدَدْتَ فَرَحَهُ وَسُرُورًا • وَبَهْجَةً وَنُورًا •  
 يَا حَمَلًا أَبْشَرَ فَقَدْ نَشَرْتَ فِي الْكَائِنَاتِ أَعْلَامَ غُلُومِكَ •  
 وَتَبَا شَرْتَ الْمَخْلُوقَاتِ بِقُدُومِكَ • وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِمَّا  
 خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا جَاءَ لَا مُرَكَّ طَائِعًا • وَلِمَقَالَتِكَ سَامِعًا •  
 فَنَسِيَائُكَ الْبَعِيرِ • بِذِمَامِكَ لِسُجَيْرِ • وَالضَّبِّ وَالْغَزَالِ •  
 يَسْتَهْدُونَ لَكَ بِالرَّسَالِ • وَالْقَمَرُ وَالشَّجَرُ وَالذِّيبُ • يَنْطَقُونَ  
 بِنُبُوتِكَ عَنْ قَرِيبِ • وَمَرَكَبُكَ الْبَرَقِ • إِلَى جِهَالِكَ مُشْتَاقِ •



وَجِبْرِيلُ شَاوِشُ مَمْلَكَتِكَ قَدْ أَعْلَنَ بِذِكْرِكَ فِي الْأَفَاقِ وَالْقَمَرِ  
مَا مَوْزِلَكَ بِالْأَنْشِقَاقِ وَكُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ مُتَشَوِّقٌ لظُهُورِكَ  
مُنْتَظِرٌ لِشَرَاقِ نَوْرِكَ فَيَسْمَا الْحَيِّبُ مَنْصِبُ سَمَاعِ تِلْكَ  
الْأَشْبَاحِ وَوَجْهُهُ مِثْلُ لُكْنِ نَوْرِ الصَّبَاحِ إِذَا قُبِلَتْ حَلِيمَةُ  
مُعْلَنَةً بِالصَّبَاحِ نَقُولُ وَأَعْرِيْبَاهُ فَقَالَتْ أَلْمَلَأْتُكَ يَا مُحَمَّدُ  
مَا أَنْتَ بِغَرِيبٍ بَلْ أَنْتَ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ وَأَنْتَ لَهُ صَفِيٌّ وَحَبِيبٌ  
قَالَتْ حَلِيمَةُ وَأَوْحِيدَاهُ قَالَتْ أَلْمَلَأْتُكَ يَا مُحَمَّدُ مَا أَنْتَ  
بِوَحِيدٍ بَلْ أَنْتَ صَاحِبُ التَّائِيدِ وَأَيْنِسُكَ الْحَمِيدُ  
الْمُجِيدُ قَالَتْ حَلِيمَةُ وَأَيْتِمَاهُ فَقَالَتْ أَلْمَلَأْتُكَ لِلَّهِ  
دَرْكٌ مِنْ يَتِيمٍ فَإِنَّ قَدْرَكَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ فَلَمَّا رَأَتْهُ  
حَلِيمَةُ سَالِمًا مِنَ الْأَهْوَالِ رَجَعَتْ بِهِ مَسْرُورَةً إِلَى  
الْأُطْلَالِ ثُمَّ قَصَّتْ خَبْرَهُ عَلَى بَعْضِ الْكُهَّانِ وَأَعَادَتْ  
عَلَيْهِ مَا تَمَّ مِنْ أَمْرِهِ وَمَا كَانَ فَقَالَ لَهُ الْكَاهِنُ يَا بَنِي  
زَمْزَمَ وَالْمَقَامِ وَالْبَيْتِ وَالرَّكْنِ الْحَرَامِ أَفِي الْيَقِظَةِ  
رَأَيْتَ هَذَا أُمٌّ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ بَلْ وَحُرْمَةُ الْمَلِكِ الْعَلَامِ

هذا هو الذي كان في القدر من نورك

شاهد

شَاهِدُهُمْ كِفَاحًا لَا أَشْكُ فِي ذَلِكَ وَلَا أَضَامُ فَقَالَ الْكَاهِنُ  
أَبْشُرَايَا الْعِلَامِ فَأَنْتَ صَاحِبُ الْأَعْلَامِ وَنُبُوتِكَ لِلْأَنْبِيَاءِ  
قُعْلٌ وَخِتَامٌ عَلَيْكَ يَنْزِلُ جِبْرِيلُ وَعَلَى بِسَاطِ الْقُدْسِ  
يُخَاطِبُكَ الْجَلِيلُ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَخْضَرُ مَا حَوَّيْتُ مِنَ التَّفْضِيلِ  
وَعَنْ بَعْضِ وَصْفِكَ يَقْضِرُ لِسَانُ الْمَادِحِ الْمُطِيلِ وَمِنْ صِفَاتِهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ أَوْفَى الْأَوْفِيَاءِ عَهْدًا  
وَأَصْدَقَ الْأَتْقِيَاءِ وَعْدًا وَأَخْلَصَ الْأَصْفِيَاءِ وَدًّا  
وَأَشْرَفَ الْأَنْبِيَاءِ مَجْدًا وَأَحْسَنَ النَّاسِ خَلْقًا وَخُلُقًا  
وَأَهْدَاهُمْ إِلَى الْحَقِّ طَرَقًا كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ وَشِمَّتُهُ  
الْغُفْرَانُ يَنْصَحُ لِلْإِنْسَانِ وَيَفْسَحُ فِي الْأَحْسَانِ  
مَنْ رَأَاهُ بِدِيَهَةِ هَوَايَةِ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْجَلَالِ وَمَنْ جَالَسَهُ  
أَوْ خَالَطَهُ أَحَبَّهُ لِمَا يُؤَلِّيه مِنَ الْإِفْضَالِ وَكَانَ لَهُ فِي كُلِّ  
مَقَامٍ عِنْدَهُ مَقَالٌ وَلِطْلُ كِمَالٍ مِنْهُ كِمَالٌ لَا يَجُورُ فِي سُؤَالِ  
وَلَا جَوَابِ وَلَا يَجُولُ إِلَّا فِي صَوَابِ يَقُولُ بَعْضُ وَاصِفِي خَبَائِرِ  
مَا رَأَيْتُ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَيَعْجَزُ لِسَانُ الْبَلِيغِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَحْصِيَ

هذا هو الذي كان في القدر من نورك



فَضْلُهُ • فَسُبْحَانَ مَنْ خَصَّهُ بِالْمَحَلِّ الْأُسْنَى • وَأَسْرَى بِهِ  
إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى • وَأَيَّدَهُ بِالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي لَا تَخْصِي  
وَأَتَاهُ مِنْ خِصَالِ الْكَمَالِ مَا يَجَلُّ عَنْ أَنْ يُسْتَقْصَى • وَجَمَعَ لَهُ  
بَيْنَ رُؤُوسِهِ وَكَلَامِهِ • وَقَرَنَ اسْمَهُ بِاسْمِهِ تَبْنِيئًا عَلَى عُلُوِّ  
مَقَامِهِ • وَجَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَنُورًا • وَمَلَأَ بِمَوْلَاهُ  
الْقُلُوبَ سُورًا • **فَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ** بِحُرْمَةِ هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ  
وَالِهَ وَأَصْحَابِهِ السَّالِكِينَ لِنَهْجِهِ الْعَوِيْمَ • أَنْ تَجْعَلَنَا مِنْ خِيَارِ  
أُمَّتِهِ • وَأَنْ تُسَيِّرَنَا بِذِيْلِ حُرْمَتِهِ • وَأَنْ تُحْشِرَنَا غَدَا فِي  
زَمَرَتِهِ • وَأَنْ تُسْتَعْمَلَ السُّنَنَاتُ فِي مَدْحِهِ وَنُصْرَتِهِ • وَأَنْ  
تُحْنِنَا مَتَمَسِّكِينَ بِسُنَّتِهِ • وَأَنْ تُمَيِّتَنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَشَرِيعَتِهِ •  
**اللَّهُمَّ** أَدْخِلْنَا مَعَهُ الْجَنَّةَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُهَا • وَأَنْزِلْنَا  
مَعَهُ فِي قُصُورِهَا فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَنْزِلُهَا • وَارْحَمْنَا بِهِ يَوْمَ  
تَلْوِذِهِ الْخَالِيقَ فَتَرْحَمُهَا • وَارْزُقْنَا زِيَارَتَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ  
وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْغَافِلِينَ عَنْهُ قَدْ رَسَنَهُ • **اللَّهُمَّ** إِنَّهُ كَانَ  
مَعْنَا فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ إِخْوَانٌ مَنَعَهُمُ الْقَضَاءُ مِنَ الْوُضُوءِ

صلواتي على خير الانام  
تعالى الرضى وحسن الخلق

إلى

إِلَى مِثْلِهَا • فَلَا تُخْرِمْهُمْ مِنْ ثَوَابِ هَذِهِ الْأَوْقَاتِ وَفَضْلِهَا •  
وَأَخْتِمْ لَنَا خَيْرَ إِذَا صَرَرْنَا مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ • وَوَقِّعْنَا لِعَمَلِ  
صَالِحٍ يَبْقَى سَنَاهُ عَلَى مَمَرِ الدَّهْوَرِ • **اللَّهُمَّ** اجْعَلْ هَذَا  
الرَّسُولَ الْكَرِيمَ لَنَا شَفِيعًا • وَارْزُقْنَا بِجَاهِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
مَقَامًا رَفِيعًا • وَأَسْقِنَا مِنْ حَوْضِهِ شَرْبَةً هَيِّنَةً لَا نَفْطَاءُ  
بَعْدَهَا أَبَدًا • وَاحْشُرْنَا اللَّهُمَّ تَحْتَ لَوَائِيهِ غَدَا • وَسْأَلُكَ  
يَا مَوْلَانَا بِكَ لَا يُدِينُ • وَبِرَحْمَتِكَ وَرِضَاكَ مِنْ غَضَبِكَ  
وَسَخَطِكَ عَائِدِينَ • أَنْ تَوْصِلَ ثَوَابَ مَا تَلَى مِنْ آيَاتِ  
كِتَابِكَ الْأُسْنَى • وَذِكْرِ جَنَابِكَ الْعَظِيمِ وَأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى  
لِحَضْرَةِ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ الْأَعْظَمِ الْمُخْتَارِ • وَلِكُلِّ مِنْ آبَائِهِ  
وَإِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ الْأَخْيَارِ • وَاللَّهُمَّ وَأَصْحَابِهِمُ  
وَأَتْبَاعِهِمُ الْمُحْسِنِينَ • وَالْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَقْطَابَ  
وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ • وَائِمَّةَ الدِّينِ مِنَ  
الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ • وَكَافَّةِ أُمَّةٍ سَيِّدِ الْأَنْامِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ • وَإِلَى مَنْ تَلَوْنَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ هَدِيَّةً لِأَرْوَاحِهِمْ



نُورِ اللَّهُمَّ بِذَلِكَ أَرْجَاءَ ضَرَائِحِهِمْ • وَأَدِمَّ جَزِيلَ مَوَاهِبِكَ  
 إِلَيْهِمْ • وَأَيِّدْ جَمِيلَ مَنِّكَ وَإِحْسَانَكَ عَلَيْهِمْ • وَأَوْصِلْ مِلَّةَ  
 كَمَا تَحِبُّ وَتَخْتَارُ لِكُلِّ مِنَ الْحَاضِرِينَ • وَوَالِدَيْنَا وَمَشَائِخِنَا  
 وَمَنْ كَانَ سَبَبًا فِي جَمْعِنَا وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ • اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا وَإِنَّا  
 بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ رَحْمَةً وَاسِعَةً • وَأَعِزَّنَا بِبَرَكَتِهِ مَغْفِرَةً  
 جَامِعَةً • وَهَبْ لَنَا مِنْ مَنِّكَ عَطِيَّةً نَافِعَةً • وَآخِرَةً  
 بِخَاتَمَةِ الْحُسْنَى أَجْمَعِينَ • بِفَضْلِ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ • وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

المكتبة الاميرية

أعطاها محمد أحمد الشاذلي وأولاده  
الرياض



٢٥ - ٣١

الكتابة المصرية

لصاحبها من المصنفين واولاده  
الرياض

٢٥

عشر عشر عشر





بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل في الدنيا ما لا يحصى من النعمان  
 أحمدكم يا من فلقتم صدقة الجواهر عن شبة الذهب في بيع وشراء  
 السعد وفيه فاضا الكون بنورها التبريع وأهدي صلاة صلاة وعلمها  
 مظهر تجلي علي قدس جلالك محمد بن الحسين الدين النوري فانما حوالكم الجاهل  
 به افاقر الرقيق ثم احبب اليه الطهرين اهل البيت السكن والربيع والارض  
 نجوم سما الهدية الذين نالوا بها النعمة الحقوق وافقه والفوز بكلمة حتى يدرى  
 خلافة وسلاما ينجي بهما ان القلوب الخائفون عن كل شهوة وذنب فظن انما يستند  
 فان الهوى حلت حكمته قد اجتمعت من نوع البشر من فخره الاماكن وفخاره على الجاهل  
 واقامه واسطة عقد النبوة وابعد عنه محال المنطق واللاقته العباد الرقيق فهو رقيق  
 التوجد الذي بهر العالمين سناء السطوع المخصوص بعلوم الرسالة وعراة البحر  
 وكل معنى بديع الشوق وكان ما غلبه في معرفة القهر شيئا الله البعير وكله التزائل  
 بلسان دليح وحن اليه الخلق يستشفي من فراقه واشبع الجوع التفر من شدة  
 وتفر من بين اصابعه الماء ومن الارض انفتق فاورد الجميع قد غمر الامم في  
 من كل صفة في الدنيا والآخرة ~~هذا هو الحق الذي لا يغير ولا يزول~~  
 الذي ان تعلق الارادة بغير نور ارفع ونوه بكر ما روضه وعلو شأنه في محكم الامم  
 البصير السميع فقال عز شأنه لقد جاك الخ فهو على الله عليه في محمد بن عبد الله بن عبد الله  
 ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك  
 بن النضر وابيه تنهيا نسب قريش السطوع بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياسمين بن مضر  
 ابن نزار بن معد بن عدنان التصلب به بالجماعة الذرية بن ابراهيم المحدث خليل الرحمن  
 واشهر الحق بالقول الصديق وهذا العقد ثبت داره اكف السنة الاحدية وتعين في داره  
 من عدنان الى اسماء موقع في الارتباك في خطط الغطاء الشيخ ~~هذا هو الحق الذي لا يغير ولا يزول~~  
 ولما تعلق قدرة الحكيم بظهور النور الاحدي ثقله من طلب عبد الله الى صدقة امته  
 وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ليلة الجمعة من شهر رجب فمصر الفيض والاعمال  
 فظهر من الخوارق والارواح ما دل على نبوتها ورفعة شأنه على الجاهل وحسن الاسرة والاهل  
 منكوسة على الاذقان واخصبت الارض بعد حملها ونطق دابة في مشقة حاله وعلو  
 هوان الجن باطلا لمعته الاكرم الرقيق وايت امه في ما هو وقيل لها جلت يسيرة الامور  
 محمد يوسف خد على احسانه البرية ولما تم من جملة صلى الله عليه وكرم شهران توفي ابو عبد الله  
 غيب قفوله من عنده ~~هذا هو الحق الذي لا يغير ولا يزول~~ في باعد بني النور في اخواله عبد الله  
 بالاجاب له من حسن الصنيع وليا ذلت ولادته صلى الله عليه وكرم قفوله في يوم الاربعاء

ان علیہ السلام

وعشر ربيع الأول عام الفيل وسوق حضارته ساعة ولا تفتح من الساعة وجمع من الحواري  
 إلى أن فاختها الناض وقد استندوا اليهن فولدته صلى الله عليه وسلم وأما الكون بنوره الناصع  
 وكان من الأقدار واضعاً يديه على الأرض شاخها به إلى السما مشيراً الأصبع اليها  
 مع كل كلمة من المشع بين يديه وإياه الرقيب السميع وولده صلى الله عليه وسلم نظيفاً مطلقاً  
 للفرح والسرور لا يحول ولا يسع خوف من اجتهاد الهالكه وصعد خيلهم وقالوا يقول طوفوا به  
 وشمارق الأرض ومغارها والبحار والبر والبحر ومغارها اليه يعرقه الجميع وظهر معه نور اضاء  
 منه قصور الشام وبيدك اليه الزواجر حتى قلن سقوطها وحق بالخير ذسأوه بعد ان كانت  
 تسير السفن في أمواج بحار تلك النايح وأصعد اثوانا كسرى وسقط أربع عشرة من شرفاته وكثر  
 الثيران المحبوسة وكثر الفرس ولم يبق في الفيل عام ليد وانشق نور الفرج ودعت إليه جده  
 محمد الطاهر وهو في حجر الأميرة العظيمة فأقبل يسرعاً ونظر إليه وحقق ما بشره فأولم وأطمع  
 وحقق عنه وراه محمداً وأدخله الكعبة الحسنة وطبق الله على جرحه من فضل الدير فقت ذاك الدير  
 أرضه صلى الله عليه وسلم أمه أمية بنت أبي طالب وكنيت أمية وكانت أمه محلة واعتقها حتى بشره  
 بولادته فحقق عنه كليله اثنين بسفي قبلة من أمة أمية وكانت أمه محلة واعتقها حتى بشره  
 ثم راضته ورضته محلة بنت أبي طالب السعيدة وقد رثياها بادر فاختص بابنها وأتركه الآخر  
 لأخيه الهادي من الله السميع وكان صلى الله عليه وسلم يشب في اليوم سبعة أحيان في هر وشق  
 صدره المتفرق عنده في السنة الثالثة وأزيل منه خط الشيطان وحسب بالنج تملى بالفيض  
 السوي الذي ربه حيلة إلى أمه بعد ان تله خمس سنين تخوفاً عليه فلم يزل محفوظاً من طواف السوء  
 لزيارة قبر ولده ومواصلة أخواله حمراء عادته فوافاهما الحوام ودفنت بالأنوار واشتعب الحيون  
 فنزلت به أمه وحاضته بركة امرأته وأدخلته على جده عبد المطلب فضمه إليه وأوسعته في سبب  
 رحاه وفيه الريح وتوفي عبد المطلب في الثامنة بعد ان كفله عمه أبو طالب فقام من كفالته ما يجب  
 له وأكرم رزقه وأحله أهل الرفيع ولما بلغ صلى الله عليه وسلم اثني عشرة سنة حمله عمه أبو طالب إلى الشام  
 فعرض بحجر الرأب بنورة وأمره بدمه فلم يجاوز به بصرى الشام فواقعته من تحت الخديع  
 فزاد بلغ ثمان وعشرين سنة رجع إلى الشام في تجارة تجديبة مع غلامها مسرة فلان يقوم بخدمة عمه  
 ولما كان في غلته ورجع الشمس ثم عاد بها عظم ربح وخمير ربيع فخطبه لنفسها السابق سعادتها  
 بنسبه الظاهر فزوجها ابوها وأوعها فظفرت من البضعة الطهور بالحصن النسيج وحين بلغ خمساً  
 وثلاثين سنة بنت فريش الكعبة وتنازعوا في موضع الحجر في موضعهم ثم راضوا وأوردوا إلى المسجد  
 فكان هو النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذا الأيمن فالأيسر أن يوضع في ثوب وترفع قبله ثم باطافه  
 ثم تناوله بيده الشريفة وأتته في مفرد فاستصوبت حسن عدايتها الجميع إسماعيل الصلطي الذي  
 ولما كمل له صلى الله عليه وسلم خمس سنين على الرأب بعثه الله بشيخ أو زبير الحافة الخلق وأتته  
 باليوسف الحافة فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت كأنه كلفق صبح سطوع ثم حجب إليه الحافة فكان يعبد بفارح  
 إلى أبي حتى فاجاه جبريل فأقرأه أقرأه سورة البقرة فقرأها فقرأها فقرأها فقرأها فقرأها فقرأها  
 وهو عليه فدعا إلى الله بالحكمة والوعظ الحسنة من أفصده من سبقت له السعادة وقال

والتاريخ

هذا هو  
في النور  
السطح

وفاة العلامة نجيب الله وانشاء الله تعالى له  
الهدى ورحمة الله عليه



بالقمار الاسني الرفيع ولما قد فاصدع باتوم شهر صامه وباد اهل العناد الى ان اكل الله به  
 الدين وانه التهمة ونزل له في وستون سنة فقل الى الرقيق الاعى في ثمانين سنة من الاول واظهر  
 جوارحه مولاه في الفضل الواسع وقدره الله على اكل الصفا خلقا وخلقا كان من نوع القامة فما  
 من ازاله اللون اذ عجز ارج العواجب سوانع من غير قرن فاجب وسع ضلع الفراقني العزيز  
 اشنب مغال الاسنان عرقه كاللؤلؤ فوق عرقه على السكت الحية عظمها لجة ضمير الهامة ليل  
 شبيه عشرين شجرة بيضا في مقدم راسه ولحيته رجب الصدر لجم الكفني والقديس واسم الراس  
 يتكلم في مشيئة كانا ينحط من صبب ذاهن قوي سرع شوكير الحياة كثر النواضع يركب الجار خط  
 جعل من ليق عليه كاف ويعدو الفقر وشيع جناه عظم النبهة وان دقت ولازم ذوقا والبر  
 له نزل جوفه شباوط رغبة في المحر في باهر القمار الرفيع اصدق الناس لجة باح اصحابه  
 ويجلس بينه حيث ما انتهى به المجلس يقبل معذرة الاسنى ولا يقابل احدا يكره يبرأ من  
 لقيه بالسلام والطلاقة والصفاء ويكرمه بخلفه الواسع كل نور وكل فضل وخير الخ  
 اللهم اننا نساكر بك اله القدسة والمقدسة وبكرمه بخلفه الواسع كل نور وكل فضل وخير الخ  
 واصحابه المؤمنين باعاهد والله عليه وبالكرم الذين ربت بعبادتهم اطباق الرقي ان تجعلنا  
 من كرامهم ونحو ما فرط منا من الجرح والشر وتوفقا لاقتفاء سنة ذاك الضيق السطيع اللهم ان  
 حولنا من نوعه البكر فمما يقدرك ان يكون من النار والفوز بدخول الجنة مع السابقين  
 ومطلبه ومناه على مله وترضاه واسمك في الدنيا والآخرة واسمك في الدنيا والآخرة  
 وقوسلطة خافان المسلمين ودمر بسوق عزمه اعناق الكفرة اعداء الدين خادم الحرمين  
 والحقن المحرمين الشريفين مولانا السلطان يلم خان بن المحرم مع طغ خان الزلت شمس الشريعة  
 صرور الحلة مشرق في الافاق بافكار السيرة وعزمه البرية اللهم واطلع شمس الحق بافان الامين يفاء  
 من الافاق خيرة الذخيرة من الاشراق الحسيني سلاية العترة الاطاب مولانا الشريف غالب بن المحرم  
 الشريف مساعد لالالت العناية منيلة له ما نرجاه من تسخير غارب وذروة علاه الرفيع  
 واصبر اللهم ودمر الكفرة والبند عيني واكتب السلامة للحجاج والمسافرين وادخل الفتن وسوس  
 عساكر المومنين وصلى وسلم على الفاتح الخاتم البائس الكاثر والحق اللهم به اله الاطهار وارضى عن اصحابه  
 الاخبار ما حطت رحال الاملين في حومة حماه ومعهد الطهر الرفيع  
 ربنا اثنا الى سبحان ربك رب العزة الخ

والعشر  
النصيب

الواحدة  
السجدة  
وهذه السجدة  
في الفقه  
الاجماع

ع

# نكاح من مضل

## واية لوقته

### الاجماع في

#### صريف

#### تقل

الكلمة  
 صاحبها بعد الطحا الشيعي واولاده  
 الريان

مكتبة جامعة  
 الامام  
 حمزة  
 قريش

الكتبة العمرية  
 من الحمد العمري واولاده  
 الريان  
 سبحانك اللهم وبحمدك  
 اشهد ان لا اله الا انت  
 استغفرک واتوب  
 اليك



بنو نعل الصيد الذين عهدتهم ونحن الاول فاعلم بانك لا تنجو  
بسم الله الرحمن الرحيم

يقول احمد بن عبد الله من آل باقر عليه ماوى بحاجه  
الحمد لله عظيم الثبات مبيد كل معتد وشان  
شم الصلاة وثلاث ما بدا نجم وما ضاء لنا سر الهدا  
وما طغى في الارض طاغ واعتدا على اجل الخلق طرا ا  
والله المطهرين الكماله الطيبين الفاضلين العجله  
وصحبه الاما جد الاخير نجوم الاهل الكلسار  
والتابعين نفعه في العمل والسنة الغراء والقول الجلي  
وبعدهم ائمة الاسلام من ايدى الاحكام بالاحكام  
ونقحو العلوم بالتحقيق خوفا من التخليط واليهوي

ودونوها

ودونوها سهله الناظر كبرياها كل فهم قاصر  
وهذبورها غاية التهذيب وقربوها غاية التقريب  
واشتقوها بالبراهين التي من الكتاب اصلها والسنة  
وكهروفي جمعها الليالي واخلفوا لله ذي الجلال  
واشهروها في القرون الساعده وللصور قد انت مطابقة  
فهم على الاطلاق خير من سما بعلمه وهم يدور في السما  
ونفعهم قد عم كل الخلق يهديهم الى طريق الحق  
فصل الرحمن ان يرحمهم بفضله عنا وان يكرمهم  
ويجعل اجمع في الجنات متصفين احسن الصفات  
وان يدلنا الهدى ونجهم والردع والرد على من يهجمهم  
لانهم ائمة اعلام وكل حبر منهم امام







فَأَنْ تَطْفُلْتَ عَلَى النَّبِيَّةِ وَحَزْتَ مَا قَدَحْتَ مِنْ مَنِيَّةِ  
فَأَنْتَ قَدْ حَدَّثْتَ عَنِ الطَّرِيقِ وَخَسَّتَ مِنْ قَدْ حَدَّثْتَ فِي التَّحْقِيقِ  
أَذَقْتَ أَنَّهُ أَضَلَّ ذَمَرًا وَقَدْ أَضَلَّتْ جَهْلَكَ لَوَا  
بِمَا تَقَوَّهْتَ بِهِ مِنَ الْخَطَا وَغَرَّ قَرِيبٌ سَوْفَ يَكْشِفُ الْغَطَا  
وَيُظْهِرُ الْحَقَّ لَدَى التَّقَا ضِيَّ حَكَمِ كُلِّ عَالِمٍ وَقَا ضِيَّ  
وَعَجَبِي لَا يَنْقُضُ بِيْعِدَ الْأَبَدُ مِنْ غَلَطِ الظُّلُمِ كِبَارُهُ أَرَبُ  
وَلَوْ عَلِمْتَ مَا تَقُولُهُ لَمَّا نَطَقْتَ بَلَكِنْ مَرَّةً لَكَ الْبَرَا  
وَأَنْ تَكُنْ فِي هَذِهِ أَعْمَى الْبَصَرِ وَالْغَلَا أَعْلَمُ إِنِّي لَذُو بَصَرٍ  
وَلَمْ أَقُلْ مَا قُلْتُ عَنْ جَهْلٍ وَلَا عَنْ غَلَطٍ فَاجْطَرْ عَلَيْهِ الْعَوْلَا  
وَاعْلَمْ بِأَنِّي فَارِسُ الْفَرَاسَاتِ أَقْصَمُ كُلِّ مَلِكٍ وَرِيَّةً نَافِ  
وَأَنْ أَكُنْ فِي النَّاسِ أَصْغَرُ الْأَنْبِذِ مَنْ لَا قِيَّةَ كَوَايِدُهَا

والله

وَأَنْصُرُ الْمَظْلُومَ فِي هَذَا الزَّمَانِ مِنْ كُلِّ مَنْ بَاذَ وَأَظْهَرَ الْفِتْنِ  
فَا حَذَرِي عَلَى نَفْسِكَ قَبْلَ الْعَمَلِ وَجِيءَ بِهَا مُقَادَةٌ لِلْأَوَّلِ  
فَالنَّصِيحُ مِنْ خَصَائِرِ الْأَحْزَابِ وَالْخَيْرُ لَا يَرْجَى مِنَ الْأَشْرَارِ  
وَأَنْ أَبَيْتَ الْحَقَّ يَا بُدْرًا وَكُنْتَ بَيْنَ الْخَلْقِ مَكْفُوهًا  
فَهَاكَ رَدُّ الدَّقِيقِ دَفْعُهُ وَسَوْفَ تَذَرُ ضُرَّةً وَنَفْعَهُ  
فَرَعَمَ أَنْ تَشْلَا مَضْرُوفًا وَأَنْتَ فِي شَرِّهِمْ مَعْرُوفٌ  
وَتَرَعَمَ الْأَجْمَاعَ فَبِمَا تَرَعَمَ لَقَدْ جِئْتَ دَعْوَهُ يَا وَجْهَ  
وَقُلْتَ إِنْ حَاتَمَ الْعَبْرُ وَالْمَثَلُ صَرْفُهُ فِي قَوْلِهِ بَنِي ثَعْلَبُ  
حَاتَمٌ قَدْ تَالَ قَوْلًا رَشِيدٌ لَمَنْ صَرْفُهُ لَدَى مَنْ يَشْهَدُ  
فِي قَوْلِهِ قَلْبِي تَشَعَّرَ قَدَاتِي فِي النِّظَمِ وَالنَّصْرِ الصَّرِيحِ مَشْنِي  
فَلَمْ تَقْضِ وَلَيْتَ غَيْرَ مَدْرَكَةٍ لَأَيِّ حَالٍ بِهَا أَضْحَى بَنُو ثَعْلَبِ

هذا البيت من  
مناقبه  
على  
الشيخ  
العلامة  
الشيخ  
العلامة  
الشيخ  
العلامة

هذا البيت من  
مناقبه  
على  
الشيخ  
العلامة  
الشيخ  
العلامة  
الشيخ  
العلامة



فهذه رواية ابن الكلبي عن حاتم الطائي لا عن جري  
 وغيره من كلام العرب يوحى استعرازا للمزني  
 فسم الامر بلا جدار نتج من الـ في المجال  
 ولا تكن لدى المجال راعيا تفتح في الوجه وطول في القفا  
 لقد نقلت جملة الاستعار لكن بلا فهم ولا استعار  
 نظن ان السابقين جمعوا قديروا عندها وانت اوعا  
 ظن الخداع للضيق جنة لا سوى المياه والجنات  
 ما انك يوما عقر عن لبي ما لم تدقه السوط الصنق  
 ورب قلب بئس ما انطوى على ضلوك ضل فيه وغوى  
 فلا تقول يا جهول بحملك ومنع صرف ثقل يانق له  
 بل منع صرفه اتي بالنقل عن كل جرباوع في الفصل

فانما هو في العلم والادب  
 فانه في العلم والادب  
 فانه في العلم والادب  
 فانه في العلم والادب

فقال الاكثرون انه علم على اي قبيلة مثل العلم  
 وهو الشجاع ثعلب ابن عمرو جدا الهزبر حاتم ذي الغمر  
 وقال الازهي غلي القدرة ونجل جابر العظيم البحر  
 بانه علم جسر قد اتى للشعب المعروف قدما شتا  
 وهكذا انص لسان العرب وغيره مما اتى في الكتب  
 وقد نحي نحوها القبان وقال هذا الحق يا علان  
 لان ثقل عن الثابت وثابت في ساير الجهات  
 وصار في الشهرة كما الشما والارض لا يخفى لكل را  
 وكونه علم جسر في الاصل لا يمنع الشخصي اذ له نقل  
 كما اتى ذلك في اسامه اسامه ابن زيد العلامة  
 مع انه يمكن ان يستعملا على كلا القولين جمعا فاعلا

فانما هو في العلم والادب  
 فانه في العلم والادب  
 فانه في العلم والادب  
 فانه في العلم والادب

فانما هو في العلم والادب  
 فانه في العلم والادب  
 فانه في العلم والادب  
 فانه في العلم والادب



وَقَالَ لَا تَمُوْنِيَّ أَنْ تَعْلَ عَنْ أَثْقَلَ كَأَفْعَالِيَا مَنْ عَقْلُ  
 وَقِيلَ بِلْ عَنْ تَأْعِلْ لَكِنْ عَلَى قَوْلِ أَبِي حَيَّانَ دَائِمًا اسْتَعْمَلَا  
 وَفِي طَرِيقِ الْحَكَمِ بِالْعَدْلِ سَمَا عَنْهُ بَغْيُ الصَّرْفِ مِمَّنْ قَدْ سَمَا  
 وَأَنْ أَرَدْتَ مَا أَتَى كَشَحَلَا فَهَآكَ مَنِيَّ فِي النِّظَامِ جُمَلَا  
 كَقَصِيمٍ وَجُثِمٍ وَزُحَلٍ وَقَشِمٍ وَجَمَجٍ وَهَبَلٍ  
 كَذَا حُجِّي مِنْ قَدْ سَمَا بِأَحَدَلٍ وَهَذَا أَيْضًا بَغْيُ جَدَلٍ  
 وَقَزَخٍ وَذَلْفٍ وَمُضَرٍ وَيَلَعٍ وَزَفَرٍ وَعُمَرُ  
 فَعَمَّرَ عَنْ عَامِرٍ كَنَاصِرٍ وَزَفَرٍ عَنْ زَا فَرَكَنَاصِرٍ  
 وَهَكَذَا اتَّقُولُ فِي الْجَمِيعِ مِنْ غَيْرِ تَنْشِيعٍ وَلَا تَنْشِيعٍ  
 هَذَا مَعَالِ الْعُلَمَاءِ الْفُحُولِ الصَّائِبِينَ الرَّأْيِ فِي التَّقُولِ  
 الْمُسْتَبِينَ الْحَكَمِ بِالْبَصِّ الْجَلِيِّ الْبَاطِنِينَ فِي الدِّيَاكِجِيِّ الْعَلِيِّ

لا يقال ان تا صبر في الموضع  
 بمعنى واحد لانما تقول ان الاداء  
 المراد منه لوقف في زنة عام  
 والناهي هو معنى زافر وهو المراد  
 لان زافر له معنى اخر غير مراد  
 وهو الكثير العطاء لان زافر  
 ارادته يكون معروفه فاقطع  
 غير ال قليل من الاداء

فكفر

فكيف يا عليج تقول حادو عَنِ الطَّرِيقِ كُلُّهُمْ وَمَادُو  
 وَهَلْ يُقَالُ مِثْلُ ذَا فِيمَنْ مَضَى مِنْ حَقِّهِمْ مَوْلَى الْعِبَادِ بِالرِّضَا  
 أَوْ فِي الَّذِينَ بَعْدَهُمْ كَالْبَدْرِ مِنْ نُورِهِ قَدْ فَاقَ نُورَ الْبَدْرِ  
 أَوْ فِي أَبِي حَيَّانٍ أَوْ حَيَّانٍ أَوْ ابْنِ حَيَّانٍ مِنْ أَحْيَانِي  
 أَوِ الْمَكُودِيِّ وَالسَّيُوطِيِّ الْفَائِقِ أَوْ ابْنِ غَازِي مَطْهَرِ الدَّقَائِقِ  
 وَالصَّغْدِيِّ وَابْنِ هِشَامِ الْبَارِعِ مَنْ عِلْمُهُ سَمَا كَبْدَرٍ طَالِعِ  
 أَوِ الْمَرَادِيِّ وَالْأَمَامِيِّ الْبَرَا وَالشَّاطِطِيِّ مَنْ لِلْعُلُومِ قَدِيرَا  
 وَعَبْدُهُمْ مِنْ سَائِرِ السَّادَاتِ الْعُلَمَاءِ فِي سَائِرِ الْجِهَاتِ  
 وَلَوْ أَرَدْتُ ذِكْرَ مَنْ يَقُولُ كَقَوْلِهِمْ فَمَا لَذَا أَوْ صَوْلُ  
 وَفِي الَّذِينَ ذُكِرُوا كَفَايَةً لِرَدِّعٍ مِنْ عَمَاهُ فِيهِ غَايَةٌ  
 وَكُلُّهُمْ قَدْ نَعَلُوا سَمَاعَهُ وَهَمَّ ثَقَاتٌ فَاحْذَرِ انْدِفَاعَهُ



وحيث قد صحت به الأدلة عن هؤلاء السادة الأجلة

جَارَ عَلَيْهِ الْفَضْلُ فِي الرَّدِّ وَأَوْجَعُوهُ بِالْهَجَا وَالصَّدِّ

وَالْفُؤَارِ سَائِلًا عَبْدِي دَهْ فِي هَازِ مَجْدُوهِ أَشْأَسِدِي دَهْ

وَكُلُّ يَوْمٍ وَهِيَ فِي مَزِيدٍ لِنَفْعِ كُلِّ مَالِحٍ يَزِيدُ ٩١

واظهروا عيوبه في الرجز في الرد عليهم في النظام الممجز

وذا حزاء مغربي يدعي معرفة العلوم وهو لا يعي

كَأَنَّهُ الْفَرَّاشُ فِي السَّمَاءِ لَهُ عَلَى نَارِ كَحْمِ طَاقَةٍ

سوف نرى سقوطه اليوم على فيه وهزه يعقاص الولد

يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيُضْرَبُونَ بِهِ أُتْرِبُوا فِي الْكَيْفِ حَسْبَهُ

فَكَذَّبُوهُ وَتَعَدَّى وَطَفَا فِي الْعُلَمَاءِ الْعَامِلِينَ الْبُلْغَا

ما ظهرك وقد تحملاً عليهم فهو يموت حملاً

(اندر)

التي الغرائبه هي  
 وجمع فراس في الراس  
 اله ق  
 صرله هنز هنز هنز  
 صرله هنز هنز هنز  
 صرله هنز هنز هنز  
 صرله هنز هنز هنز

انند مکتوب

لأنه مهيج مجهاج وقوله الخريف واللحاج

رؤيته تنيبك عنه بالهوج اذا عطا او حضا او عرج

مَكَارِيٍّ مَا مِثْلُهَا حِكَايَةٌ وَلَا سَمْعًا قَبْلَهَا رَوَاةٌ

فَاِنْهَا شَاعَتْ بِكُلِّ ثَغْرِ حَتَّى عَدَّتْ تَرْوِي بِكُلِّ ثَغْرِ

وبعد هذا قد عزى المال إلى امام دار محمد النوايس

مقالة شنيعة فظيعة فيحة زمنية وضعه

وهي جواز الوطن في الأوبار كطبيعته الذي عليه حبار

أَفْظُهُ يَفْهَرُ قَوْمَ لَوْطٍ. حَتَّىٰ أَيْ يَعْمَلُ بِالتَّخْطِطِ

وَدَائِمًا فِي حَجْمِ حَجَارَةٍ ۞ بَعْدَ هَالِطِهِ طَهَارَةٍ ۞

لَا طِمَاحَ فِي رُوحِهِ وَالْكَوْنِ وَأَخَا الصَّلَاةَ مِنَ الصِّفِّ

ولا تخاف من عذاب النار فحسبه الله العزيز الباقى

...

قوله هو هو

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, mentioning "الحمد لله" (Praise be to God) and "والصلاة والسلام على من لا نبي بعده" (And the prayer and peace be upon the one after whom there is no prophet).



وقد سعت مسرعا للقاضي اطلب منه الحكم والتعاضدي  
فقال قاضي شرع بزم ههنا اثر اقدم يستبرئلت المينا  
فقلت هذا مغربي ذاهل قد قذف الفم وهو جاهل  
ولدي بانه امام للمؤمن وهي لا شر ام  
كذا وقد ابرزها من علمه وذاك مبرز فظاهر بظلمه  
ونكران شئنا يقول عاديا معالة السموال ابن عاديا  
ايضا ولي كن هزبر اسري بها ابيع في الوغى والاسرى  
كذا اذا ما صرصر البازي لادريك صاح وذا وهجي  
واكبر الدعوى عليكم قد سما بقوله نحن القضاة والكما  
فقام قاضي شرع مما ناله بوقته وقد دعى ربه الى  
وقال حيت يسند جازي بوظالم شباك شباك حفري الى زم

وقالهم

وقال ابو خريشس يومكابر زوالي شديني ادريس ظاهر  
بل انه دلي فتايل لنت او انه طحان او قران  
فولت الاعوان والخدام وكل زمرة لهم امام  
يسئل من لا تقى من الرجال عن مغربي جاء بالضلال  
فما احس بالقضا والقدر ولا فرار امينه وقت السحر  
فجاءت الاعوان للافندي يعذرون عن حصول الوغد  
الماخل البدي والذليل امام اهل النج والتضليل  
فند ذاك جال فكري وصحا وظهرت من افقها الشمس الضحا  
وقد علمت انه لم ينصر من الذي يبقره حتى ينزجر  
غير مملك كامل الاوصاف ذي العذر والتأييد والانتفا  
مولي الملوك الصيغ عبد الله العبد ذوالثقي والجاه





نجل ابن عون من غدا عونا ومن أولى الجمع جوده بغير من  
ملك سميت بملكه أم القرى وعدله عم الثغور والقرى  
فهو الذي حمى الحمى واحرمها ومن أتى إليه ساع محسوما  
فكنه يسطه يوم الندى وسينه يغمد همام الجدا  
ومعه به يد الراح لسا ولنظفه درويجناه العفنا  
وقد بلغنا من اياديه المنا والاه من نارديه قاعم الدنيا  
فهو الذي يحسم كل ظالم ومنه من الدنيا يوم يمتد العالم  
مولاي رُم في نعمة وعافية دائمة من الأول وافية  
قرت بها القلوب والنواظر وسرت الخفايا والباطر  
أبتاك ربى دائما مؤيدا مؤبدا اما غاب نجم أوبدا  
هذا نظام الهاشمي أحدا السمي الى الرسول أحمد

نظمه

نظمه ردا على الشقيطي ذي العجز والنقص والتغريب  
سميته تكاية لمن أضل ومن حكا الأجماع في صرف ثقل  
رسائل الرحمن أن يوفينا الله خير أمة وللشقا  
راحم الله على الدهرام في البيا والاشا وفي الختام  
ثم الصلاة والسلاما على الذي الحق قد أقاما  
محمد الهاشمي من الأنساب والصبي والآباء ثم الأول  
الاحم برقبته ودينه غدا وماهت سماعة هطالة  
نمت النكلا يد وحمدته على الهداية في البدا  
والنوايه بقم راحم احرفها وناظرها

بغية احمد بن السعيد الله

ابن شيخ با فقيه

١٥٢  
١٥٢  
١٥٢